

السيد القائد عبد الملك الحوثي:

العدو الإسرائيلي أراد من اغتيال السيد حسن نصر الله إحداث تغيير في الشرق الأوسط

عملية «الوعد الصادق 2» أكدت أهمية استخدام الفعل العسكري الشجاع

العدوان الأمريكي الإسرائيلي على بلدنا لن يوقف عملياتنا المساندة لغزة

نؤكد وقوفنا إلى جانب حزب الله وإلى جانب الشعب اللبناني



مشاريع الإحسان في  
المولد النبوي الشريف  
للعام 1446 هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

صفحة 12

2 ربيع الثاني 1446 هـ  
العدد (1990)

السبت  
5 أكتوبر 2024 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

اليمنانيون في طوفان مليوني جديد بميدان السبعين بصنعاء وعموم ساحات الجمهورية في مسيرة «وفاء لشهيد المسلمين مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»

رسائل نارية للأحرار من الساحات: «دم شهيد الإنسانية.. سوف يزيل الصهيونية»

## سنار للشهيد القائد نصر الله



مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل  
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

تواصل بوضوح  
وين ما تروح



# غارات أمريكية بريطانية على صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء

## المسيرة : خاص

نقذ طيرانُ العدوان الأمريكي البريطاني، الجمعة، سلسلة غارات استهدفت محافظة الحديدة والعاصمة صنعاء وذمار والبيضاء.

وبحسب شهود عيان فإن 4 غارات استهدفت معسكر الصيانة بمنطقة الحصبة شمالي العاصمة صنعاء، حيث شوهد الدخان يتصاعد من المكان المستهدف.

وجاءت الغارات بعد مسيرة مليونية شهدها ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وفاءً للشهيد المسلم

القائد حسن نصر الله، ردّ خلالها المتظاهرون عبارات السخط على أمريكا و«إسرائيل»، وحملوها مسؤولية الكاملة في جريمة اغتيال الشهيد نصر الله، وما يتعرض له الشعبين الفلسطيني واللبناني من جرائم حرب إبادة صهيونية.

إلى ذلك، نقذ طيران العدوان نفذ 4 غارات استهدفت منطقة الكتيب غربي مدينة الحديدة.

وتتعرض اليمن لغارات عدوانية أمريكية وبريطانية متواصلة منذ يناير كانون الثاني الماضي في محاولة لثني اليمن عن موقفه المساند للمقاومة الفلسطينية في غزة. ونفذت القوات المسلحة اليمنية منذ أشهر سلسلة



من الهجمات النوعية استهدفت عمق الكيان المؤقت بالصواريخ الباليستية الفرط صوتية والمجنحة والطائرات المسيرة، مؤكدة على موقفها الثابت والمبدئي

المساند لغزة.

وفي محافظة ذمار جنوب صنعاء أفاد مراسل «المسيرة» أن طيران العدوان الأمريكي البريطاني نفذ

عدة غارات على مناطق جنوب المدينة.

وفي سياق المحاولات الأمريكية البريطانية الفاشلة لإعاقة الموقف اليمني، شنت طائرات لندن وواشنطن أيضاً ثلاث غارات على محافظة البيضاء.

ويحاول العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي إيقاف المساندة اليمنية لغزة، عن طريق تنفيذ غارات على عدة محافظات يمنية، غير أن هذه الغارات وكما أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي لا تأثر لها. وسبق للعدو الإسرائيلي أن استهدف منشآت حيوية في محافظة الحديدة غربي اليمن، حيث استهدف محطة الكهرباء وخزانات وقود؛ ما أدى إلى استشهاد 5 مدنيين وإصابة 57 آخرين.

ويرى الخبير والمحلل العسكري العميد هاشم وجيه الدين أن اليمن يخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» بكل جدارة واقتدار، ملحقاً خسائر فادحة مهولة في صفوف الأعداء الأمريكيين والصهاينة، حيث أجبر حاملة الطائرات الأمريكية «إيزنهاور» من الخروج من البحر الأحمر، ولم تتمكن حاملة الطائرات «روزفلت» من الدخول إلى منطقة العمليات، في حين تتعرض السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية للاستهداف والغرق في حال مخالفتها للأوامر اليمنية وخرق قرار الحظر اليمني بالدخول إلى الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتلة.

## الرويشان: المقاومة اللبنانية أكثر فاعلية في المواجهة المباشرة حتى بعد استشهاد نصرالله

المباشرة حتى بعد استشهاد أمينه العام، مضيفاً أن من يحتمى بمئات الدبابات هو من يخشى ويجبن عن المواجهة المباشرة.

ولفت الرويشان، إلى أن ما يتعرض له لبنان اليوم هو امتداد للعدوان الصهيوني على غزة والوحيد الذي وقف في وجه العدو الصهيوني هي قوى محور الجهاد والمقاومة.

وأضاف أن «دول مصر والأردن والخليج العربي إذا كانت تعتقد أن العدو الصهيوني لا يهدد أمنها القومي فهي مخطئة فالعدو يتحدث عن معركة الشرق الأوسط الجديد»، موضّحاً أن «محور المقاومة هي من ستوقف المشروع الصهيوني الذي يهدد المنطقة».



القومي المهذّب من قبل العدو الصهيوني، مبيّناً أن مقاومة حزب الله كانت أكثر فاعلية في المواجهة

## المسيرة : خاص

أوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان، أن دول محور المقاومة هي من ستوقف المشروع الصهيوني الإجرامي الذي يهدد المنطقة.

وقال الفريق الرويشان في تصريح لـ «المسيرة» خلال مشاركته الجمعة، في مسيرة «وفاءً للشهيد المسلم».. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر» بميدان السبعين؛ إن «المدرسة التي بذرها السيد الشهيد القائد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، ستظل قائمة وتستمّر».

وأكد أن الشعب اللبناني معنيّ بالتماسك والتوحد لحماية أمنهم

## ناطق الحكومة: الغارات الأمريكية البريطانية محاولات يائسة لثني الموقف اليمني

## المسيرة : صنعاء

اعتبر الناطق الرسمي لحكومة التغيير والبناء، وزير الإعلام، هاشم ثرف الدين، الهجمات الجوية التي استهدفت العاصمة صنعاء ومنطقة الكتيب ومطار الحديدة، وجنوب مدينة ذمار، ومحافظة البيضاء، بعد مسيرات التضامن الشعبية المليونية مع القائد الشهيد السيد حسن نصر الله وشعبي غزة ولبنان، «محاولة يائسة لترهيب الشعب اليمني المساند لهما في مقاومتها للعدوان والاحتلال الإسرائيلي الأمريكي».

وأكد ناطق الحكومة في تصريحات صحفية، أن اليمن لن تتثنى هذه الهجمات وسيواصل صموده في مواجهة الأعداء ولن يخضع للترهيب.

وقال: «سنواصل الدفاع عن بلدنا وشعبنا بكل ما أوتينا من قوة، وستستمر عملياتنا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان وإنهاء الحصار على شعبيهما».



## حمدان: الكيان الصهيوني فشل في تحييد جبهات اليمن ولبنان والعراق عن غزة



## المسيرة : متابعات

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» أسامة حمدان: «إن كيان العدو الصهيوني، فشل في تحييد جبهات اليمن ولبنان والعراق الداعمة والمساندة لغزة».

وأوضح القيادي حمدان في لقاء تلفزيوني، أن «العدو الصهيوني يريد أن يفصل بين جبهات الإسناد وغزة؛ كي يستفرد بغزة وهذا لن يحدث» وأضاف قائلاً: «أشقاؤنا في جبهات المقاومة بلبنان واليمن والعراق يدركون تماماً أهداف العدو ونواياه»، مؤكداً أن «حركة حماس على تواصل مستمر مع كافة جبهات المقاومة المساندة، وأن التشاور والتنسيق فيما بينهم قائم، وأنهم يدركون تفاصيل ما يقوم به الأبطال في غزة خلال مواجهتهم مع الاحتلال الإسرائيلي على مدى عام».

## أشبال اليمن يعاهدون الشهيد القائد نصرالله بالسير على نهجه في نصره المستضعفين



## المسيرة : خاص

وجه أشبال اليمن المشاركون في المسيرة المليونية التي شهدها ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الجمعة، تحت شعار «وفاءً للشهيد المسلم».. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى

النصر»، رسائل نارية لكيان العدو الصهيوني. وأكد أشبال اليمن، أن الشعب الفلسطيني في غزة، ولبنان وإيران، ليسوا وحدهم، بل إن الشعب اليمني وكل أحرار العالم يقف إلى جانبهم. وأضافوا: «نقول لأمريكا وإسرائيل كما قال السيد القائد العَلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي.

«ويلكم من هذا الجيل جيل يتربى على القرآن».

وعاهد أشبال اليمن، الشهيد القائد السيد حسن نصرالله، بأنهم ماضون على طريقه وصامدون ونابتون على إعلام كلمة الله ونصرة المستضعفين في الأرض وعلى رأسهم الفلسطينيين.

■ ماضون في نصر فلسطين ولبنان بكل ما نملك من إمكانيات ودماء القادة ستجرف الأعداء  
■ للشهيد نصر الله: لن نعيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى استشهدنا ونعدك بالنصر  
■ للعدو الصهيوني: كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم الذي سيكون بأيدينا وأيادي المجاهدين



تأكيداً على مبادلة الوفاء بالوفاء وثبات الموقف:

# صنعاء تحتضن مليونية «وفاءً لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»



## المسيرة : صنعاء

تأكيداً على مبادلة الوفاء بالوفاء، خرج شعب الوفاء والإيمان والحكمة، الجمعة، في مسيرة مليونية كبرى، تحت شعار «وفاءً لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

وفي المسيرة المليونية الكبرى التي اكتظ بها ميدان السبعين، أكد أحرار اليمن ثبات الموقف والاستمرار في حمل راية الجهاد، رافعين الأعلام اليمنية والفلسطينية وصور الشهداء القادة من أبناء الأمة السيد حسن نصر الله والمجاهد إسماعيل هنية والقائد أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليمان، وغيرهم من الشهداء القادة الذين ضحوا بدمائهم على طريق القدس.

وتزين الحشد اليمني بشعارات البراعة من المستكبرين وشعارات فصول الجهاد والمقاومة، واللافات المؤكدة على الوفاء لشهيد الأمة والإنسانية القائد المجاهد السيد حسن نصر الله.

وأسهلت الحشود المليونية المقدسية مسيرتها المليونية بقراءة سورة الفاتحة والإخلاص بصوت واحد إلى روح شهيد الأمة السيد حسن نصر الله.

وزار أحرار اليمن بهتافات «لا بد أن تزول إسرائيل من الوجود»، «فقد العظماء على الأمة.. من أعظم نكبات الأمة»، «دم القائد نصر الله.. سيزلزل أعداء

الله»، «دم شهيد الإنسانية.. سوف يزيل الصهيونية»، «قتل أبناء الله.. قتلوا السيد نصر الله.. دكوهم يا جند الله»، «تضحية السيد والقادة.. زادت حزب الله

إرادة»، «يمن الحكمة والإيمان.. في غزة أو في لبنان.. سيشاركهم في الميدان»، «يا حماس ويا الجهاد.. أنتم عنوان الجهاد»، «العزة لله العزة.. ولجند الإسلام بغزة»،

«الوعد الإيراني الصادق.. تتكلم ليس له سابق.. فلتخرس يا كل منافق»، «الجهاد الجهاد.. حياً حياً على الجهاد»، «يا لبنان ويا فلسطين.. معكم كل اليمنيين»، «يا غزة يا لبنان واحنا معكم.. أنتم لستم وحدهم»، «فؤضناك فؤضناك.. يا قائدنا فؤضناك».

وزاد الأحرار من زئيرهم بالقول: «الشعب اليمني والقائد.. لك يا حزب الله نغاهد»، «سنقاتل معكم ونجاهد.. لك يا حزب الله نغاهد»، «والله على هذا وشاهد.. لك يا حزب الله نغاهد»، «سنقاتل معكم للقائد.. لك يا حزب الله نغاهد»، «نصر الله شهيد الأمة».

«الصهيوني لن يدوم.. زوال إسرائيل محتوم».

وباركت الحشود المليونية، الرد الإيراني غير المسبوق الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني؛ رداً على جرائمه الوحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني واستهداف قادة المقاومة.

وعبرت الحشود عن الفخر والاعتزاز باستمرار العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وما تحققت من انتصارات في ردع العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، واستهداف السفن المرتبطة

بسه والتي تقوم بحمايته في البحار؛ نصر للشعبين الفلسطيني واللبناني ومساندة المقاومة حتى دحر العدو الإسرائيلي.

وجددت التأكيد على المضي على درب الشهداء العظماء والاستعداد لخوض معركة «الفتح المؤبد والجهاد المقدس»؛ لمواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية أمريكا وإسرائيل، وبريطانيا وحلفائهم من الغرب وعملائهم بالمنطقة، ودعم جبهة الإسناد والمقاومة في لبنان وغزة حتى تحقيق النصر.

وصدر عن المسيرة بيان، تلاه رئيس اللجنة الوطنية لنصرة الأقصى - نائب رئيس الوزراء - العلامة محمد مفتاح، جددت من خلاله أحرار الشعب اليمني التأكيد على الاستمرار على الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد

في سبيله وابتغاء مرضاته، والوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشدداً على مواصلة الخروج في

المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله. وأشاد البيان إلى أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يعمد في ارتكاب أشنع جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي،

وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.. وخاطب الصهاينة المجرمين بالقول: «إن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيادي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه».

وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله «بأننا لن نعيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، ونقول لك كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله: كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله».

وبارك «عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زواله قريب وحتمي بإذن الله».

وأصاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة «ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلك مهما طاللت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين».

# الحديدة: حشود في 73 ساحة وفاء لشهيد الإسلام وتأكيدها على الجاهزية لكل التحديات



## المسيرة : الحديدة

عبر أبناء محافظة الحديدة «حارس البحر الأحمر» عن تعازيهم الحارة باستشهاد سيد المقاومة الشهيد البطل السيد حسن نصر الله، مجسدين التأكيد على الجاهزية العالية لخوض كل التحديات والتصدي للأعداء. وفي المسيرات التي احتضنتها 73 ساحة

على امتداد كافة مديريات ومناطق الحديدة الحرة، تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية والصور والشعارات المنذرة بجريمة اغتيال شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مرددين هتافات التضامن مع الشعبين الفلسطيني، كما هتفوا بشعارات الغضب والدعوة للجهاد وضرورة

الاستنفار وأهمية التحرك العربي والإسلامي لتحرير المقدسات ووضع حد لجرائم و صلف الكيان الصهيوني، مؤكداً أن جرائم الاغتيالات لن تزيد الشعوب الحرة ومقاومتها البطلة إلا قوة وصموداً، حتى استعادة الحقوق المغتصبة. في السياق أكد بيان مسيرات الحديدة، المضي على درب الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، معاهداً إياه بالقول: «نعاهدك يا شهيد الإسلام والإنسانية

والقدس بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، ونحن أيضاً نقول لك وكما قال لك المجاهدون في لبنان، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً». ورحب البيان بعملية «الوعد الصادق 2» التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه

هو وأسطورة دفاعاته الجوية أوهم من بيت العنكبوت وأن زاوله قريب وحتمي. ودعا الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

# أحرار عمران يستنفرون في 44 ساحة نصره فلسطين ولبنان ويؤكدون استعدادهم لكل التحديات



## المسيرة : عمران

توافد عشرات الآلاف من أبناء محافظة عمران، الجمعة، إلى 44 ساحة في مسيرات حاشدة؛ تضامناً مع فلسطين ولبنان وتحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر». وخلال المسيرات التي أقيمت بالمدينة ومراكز كافة المديريات

والعزل، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية والصور والشعارات المنذرة بجريمة اغتيال شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مرددين هتافات التضامن مع الشعبين الفلسطيني. وردد المشاركون شعارات الغضب والدعوة للجهاد وضرورة الاستنفار وأهمية التحرك العربي والإسلامي لتحرير المقدسات ووضع حد لجرائم و صلف الكيان الصهيوني. وأكد بيان مسيرات أبناء عمران، المضي على درب الشهيد

السيد حسن نصر الله، معاهداً إياه بالقول: «نعاهدك يا شهيد الإسلام والإنسانية والقدس بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، ونحن أيضاً نقول لك وكما قال لك المجاهدون في لبنان، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً». وبارك البيان عملية «الوعد الصادق 2» التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت جغرافيا فلسطين المحتلة

ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أوهم من بيت العنكبوت وأن زاوله قريب وحتمي. وتضمن بيان المسيرات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مضيفاً «ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم».

# مسيرات حاشدة في الضالع تؤكد أهمية تصعيد العمليات والمسارات لضرب العدو الصهيوني



## المسيرة : الضالع

جسد أبناء محافظة الضالع، العهد والوفاء للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بالوقوف إلى جانبهم في خوض معركة (طوفان الأقصى) وكذا للشعب اللبناني وحزب الله. وفي المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها الجمعة، مديريات دمت والحساء وقعدة وجبن بمحافظة الضالع تحت

شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»، بمشاركة القائمين بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، استنكر المشاركون الجرائم البشعة وحرب الإبادة الصهيونية الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولبنان، وسط صمت وخذلان عربي وإسلامي معيب. وأكد أبناء الضالع، السير على نهج درب وثبات سيد المجاهدين وشهيد المسلمين والقدس والأقصى السيد حسن

نصر الله حتى تحقيق النصر. وفي ذات الصعيد، أكد بيان مسيرات الضالع، أن الشهيد القائد حسن نصر الله، سيبقى كابوساً يطارد كيان العدو الصهيوني حتى زوالهم المحتوم على أيدي المجاهدين في اليمن ومحور المقاومة. وأدان البيان تخاذل وصمت الحكام العرب وغياب مشاعر النخوة والأخوة والتنصل عن الواجب الديني والأخلاقي

والإنساني تجاه استمرار مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام مرأى ومسمع العالم وبمشاركة ودعم أمريكي وغربي. وجسد التأكيد على الاستمرار على الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد والانتصار لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشدداً على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# أحرارُ ذمار من 15 مسيرة جماهيرية يؤكّدون الثبات على الموقف في مواجهة أعداء الأمة



## الحسبة : ذمار

شهدت محافظة ذمار، الجمعة، 15 مسيرة حاشدة تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

وفي المسيرات الجماهيرية التي توافدت إلى ساحات مراكز المديرية والمدنية، ومديريات مدينة صوران، وصاب العلي، وساحات مدينة الشرق، سوق الأحد، ومربع مشرفة بوصاب

السافل، ومخلاف نقذ بوصاب العلي، ساحات عتمة المنار ومخلاف المنار والحداء وعرش ومغرب عرش ومركز جبل الشرق ومنطقة حدقة بصوران، ردّد المشاركون الهتافات المدوية في وجه ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل».

وأكد أبناء ذمار استمرارهم في الموقف الجهادي في نصرة إخوانهم في فلسطين ولبنان، ووفائهم لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله -رضوان الله عليه- وشهداء محور المقاومة وشهداء محور الجهاد والمقاومة.

ودعت الجماهير المحتشدة القوات المسلحة الاستمرار

وتوعد ببيان المسيرات «الصهيانية قتلته الأتباء، وأن بيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

وجدد التأكيّد على الاستمرار على الموقف الثابت بالجهاد في سبيل الله وابتغاء مرضاته، والوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله «رضوان الله عليه»، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشدداً على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله.

بالضرب بيد من حديد على أعداء الله الصهيانية والأمريكان ومن حالفهم، مستنكرة الصمت العالمي والدولي جراء الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب اللبناني، والشعب الفلسطيني الذي يدخل العام الثاني والعدوان الصهيوني مستمرّ عليه.

وأشار البيان إلى «أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمتدح جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب».

# إب: أحرارُ اللواء الأخضر يستنفرون في 75 ساحة ويجددون العهد لفلسطين ولبنان وشهيد الأمة



## الحسبة : إب

صعد أحرارُ اللواء الأخضر، من موقعهم الجماهيري الشعبي الكبير المناصر للمظلومين في فلسطين ولبنان، وذلك بـ75 مسيرة جماهيرية حاشدة على امتداد كافة مديريات وعزل محافظة إب الخضراء تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

وفي المسيرات التي احتضنتها ساحات الرسول الأعظم بالمدينة، ومديريات يريم، السدة، النادرة، والرزمة، العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع «الوزير»

ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، ومديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجيب والصفافية والجند والأسلوم والأجوم والشعاور ونجد العدن والعموس، ومديرية مذيخرة بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، وفي مديرية الفرع ثمانى ساحات بمركز المديرية وفي الوزيرة والعاقبتين والأهمول والمسيل وبني أحمد وبني يوسف والمزاحن والأخما، ومدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفوة والداخل بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهاس بمديريات السباني، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس،

وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد، في مديرية السيرة، رفع أحرار اللواء الأخضر رايات البراءة وصور الشهداء القادة، مرددين الهتافات المؤكّدة على التحرك الكبير للنار ونصرة المظلومين. وفي بيان المسيرات، أكد أحرار إب المضي على درب الشهيد السيد حسن نصر الله، معاهدين إياه بالقول: «نعاهدك يا شهيد الإسلام والإنسانية والقدس بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، ونحن أيضاً نقول لك وكما قال لك المجاهدون في لبنان، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً».

وخاطب البيان كيان العدو قائلاً: «إننا نقول لليهود

الصهيانية الإسرائيليين المجرمين قتلته الأتباء والصالحين أن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحكوم الذي سيكون بأيدينا وأيدي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الأيام الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه».

ودعا الأنظمة العربية إلى اتّخاذ موقف مشرّف في نصرة الشعب الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للضمان الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

# تعز تحضن 13 مسيرة كبرى تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»



## الحسبة : تعز

جدّد أحرارُ الحالة تعز، التأكيّد على تصاعد الموقف في مواجهة العدو الصهيوني، وذلك بخروج كبير نصره لغزة ولبنان، وتأكيداً على مبادلة الوفاء بالوفاء لمن ناصر اليمن، يوم لا ناصر.

وفي المسيرات التي خرجت تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»، بساحات مديريات التعزية، وخدير، ومقبة، وشرع السلام وشرع الرونة، والمواسط، وحيفان، وماوية، هتف المشاركون من أحرار تعز بشعار البراءة من أعداء الله والعبارة المنذرة بجرائم

العدو الصهيوني بحق المدنيين في غزة وجنوب لبنان. وصدور عن المسيرات بيان مشترك، أكد من خلاله أحرار تعز، استمرارهم في كسر المسارات المناصرة لفلسطين، معاهدين شهيد الأمة القائد حسن نصر الله بالسبر على درب الشهادة حتى النصر والثأر من العدو الصهيوني الغاصب.

وبارك البيان عملية «الوعد الصادق الثانية» التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالت كسلاً جغرافياً فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زواله قريب وحتمي بإذن الله.

وجدد البيان العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بأن الشعب اليمني سيظل معهم وإلى جانبهم، ولن يخذلهم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني وحزب الله الغالب، حتى تحقيق وعد الله بالنصر لعباده المجاهدين.

# المحويت: حضور جماهيري مهيب في 33 ساحة دعماً وإسناداً لغزة ولبنان ومقاومتها



والرد بكل الوسائل الممكنة، وأن يكون الرد على العدو الصهيوني مزلزلاً، يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين. ودعا البيان، إلى المزيد من العمليات حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ولبنان وأخذ القار عن شهداء المسلمين، مبيناً أن وحدة الأمة هي السبيل الوحيد لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية وأن دماء الشهداء ستظل حافزاً لنا جميعاً لمواصلة النضال حتى تحقيق النصر.

الصهيوني بحق السكان في قطاع غزة ولبنان، والصمت العربي والدولي المخزي والمعيب تجاه ما يتعرض له الشعبان. في السياق، رحّب بيان مسيرات المحويت، بالرد الإيراني المزلزل الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني؛ رداً على الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق إخواننا أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني. وشدد على ضرورة الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني

ساحة متفرقة في مدينة المحويت وبقية المديرية، الجمعة، تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر» بمشاركة وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وشخصيات علمانية واجتماعية. وفي المسيرات، ردد المشاركون الشعارات المنذرة بجريمة اغتيال شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مؤكدين التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإدانة جرائم الاحتلال

**المسيرة : المحويت**  
عبر أبناء محافظة المحويت، عن اعتزازهم الكبير لصمود المقاومة الأسطوري في فلسطين ولبنان، بعد أن فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأخرج المتخاذلين. جاء ذلك في الاحتشاد الجماهيري الكبير الذي احتضنته 33

## قبائل مارب من 13 ساحة تؤكّد جاهزيتها لتصعيد الموقف وتأييد العدو الصهيوني



المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه. واستنكر استمرار الإجراء الصهيوني المتواصل على مدى عام، وسط صمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

لشهادته الإسلامية والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله «رضوان الله عليه»، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشدداً على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله. وخاطب الصهاينة المجرمين بالقول: «إن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم

القائد حسن نصر الله، بالسبر على درب الجهاد والاستشهاد حتى تحرير القدس، مؤكدين أن دماء الشهداء القادة ستكون سبباً في زوال العدو الصهيوني. وصد عن المسيرات بيان مشترك، جسّد من خلاله أحرار مارب التاريخ التأكيد على الاستمرار على الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد في سبيله وابتغائه لمرضاته، والوفاء

شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»، أكد أحرار مارب الاستمرار في كل الأنشطة والمسارات المناصرة لفلسطين ولبنان، ودعم مسار التصعيد العسكري اليمني لتأييد العدو الصهيوني والاقتصاص للشهداء في فلسطين ولبنان وكل البلدان التي تتعرض لإجراء صهيوني أمريكي. وعاهد أحرار مارب شهيد الأمة الإسلامية

**المسيرة : مارب**  
احتشدت قبائل مارب الأبية الجمعة، في عموم المديرية بمسيرات كبرى؛ تأكيداً على ثبات الموقف في نصرته الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني الإجرامي الغاصب. وفي المسيرات التي خرجت في 13 ساحة تحت

## لحج: مسيرة حاشدة بعنوان «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر»



اليهود الصهاينة المجرمين قتل الأنبياء والصالحين بالقول: «إن كابوس السيد حسن نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال السيد حسن نصر الله». ودعا البيان الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتهم الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم؛ باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وطالب المشاركون محور المقاومة بتكثيف المزيد من الضربات الموجعة ضد العدو المحتل حتى إيقاف العدوان على فلسطين واليمن ولبنان. وثمن بيان مسيرات أبناء لحج، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مضيفاً «ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم». وجدّد البيان العهد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب المضي على الجهاد حتى النصر المحتوم، مخاطباً

**المسيرة : لحج**  
احتشد الآلاف من أبناء محافظة لحج، أمس الجمعة، في مسيرة حاشدة؛ تضامناً مع فلسطين ولبنان وتحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر». وفي المسيرة التي أقيمت بجولة الشهيد الصماد في الحجر بمديرية القبيطة، ردد المشاركون في المسيرات الهتافات المنذرة بالجرائم الصهيونية الوحشية بغزة ولبنان وكذا الهتافات المساندة لغزة ولبنان.

## أبناء حجة يحتشدون في 50 ساحة متفرقة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني



ومقاومته الباسلة «ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين».

كيان العدو الصهيوني بإذن الله. وأشاز البيان إلى «أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في ارتكاب أشنع جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب». وأضاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني

المعركة انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني، وكذا الاستعداد الكامل لمواجهة الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي، الريطاني في ميادين الوعى وتلقينهم الدروس في الغزال. في السياق، أوضح بيان مسيرات حجة، أن الشعب اليمني لن يحدد عن درب الجهاد الذي بقي عليه شهيد الإسلام والإنسانية والقدس، ثابتاً إلى أن لقي الله تعالى، حتى تحقيق النصر المؤزر ضد

وأكد أبناء حجة أن دم شهيد الإنسانية القائد الشهيد نصر الله، سيزلزل أعداء الله ويزيل الصهيونية من الوجود وتضحيه سماحته والقادة سترزق حزب الله إرادة وإصراراً على ردى الكيان الصهيوني. ورفع المشاركون الشعارات المؤيدة لمحور المقاومة، والمؤكدة على وقوف أبناء اليمن إلى جانب حماس وحزب الله والجهوزية لخوض

**المسيرة : حجة**  
شهدت محافظة حجة، الجمعة، مسيرات شعبية كبرى احتضنتها 50 ساحة متفرقة بمركز المدينة ومختلف المديرية، تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة؛ تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، ووفاء لشهيد الأمة والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله.

# من داخل 24 ساحة حاشدة.. أحرار الجوف يؤكدون ثباتهم في الموقف المساند لغزة ولبنان حتى النصر



والقدس السيد حسن نصر الله «بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، ونقول لك كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله: كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله».

الله عليه..  
كما خاطب الشعب الفلسطيني ومقاومته بالقول: «لن نخذلكم مهما طالت المعركة، وكانت الكلفة وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب».

وصدر عن المسيرة بيان خاطب العدو الصهيوني بقوله: «إن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم الذي سيكون بأيدينا وأيدي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الأيام الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان

مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

**الحسبة : الجوف**  
توافد عشرات الآلاف من أبناء ووجهاء محافظة الجوف، الجمعة، إلى 24 ساحة في مسيرات حاشدة بعنوان «وفاء لشهيد المسلمين..

# البيضاء تجدد تفويضها ودعمها للسيد القائد وترحب بالرد الإيراني على العدو الإسرائيلي



المقاومة»، داعياً الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعب الفلسطيني واللبناني ودعم المقاومة الباسلة، مثنياً صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

وأشار إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد الذي ظل الشهيد السيد حسن نصر الله، ثابتاً عليه حتى لقي الله تعالى شهيداً.

شاهد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، مرديين الهتافات المنذرة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة وجنوب لبنان، والعدوان على اليمن.

ووصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

**الحسبة : البيضاء**  
أعلن أبناء محافظة البيضاء، تفويضهم المطلق لكافة القرارات والخطوات التي يتخذها السيد القائد العظم عبد الملك بدر الدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة «طوفان الأقصى» ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي،

# صعدة الوفاء تحتشد في 26 ساحة وفاء لشهيد المسلمين ونصرةً لفلسطين ولبنان



أوهن من بيت العنكبوت، وأن زاوله قريب وحتمي بإذن الله. وخاطب البيان العدو الصهيوني أن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله. وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله «بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، ونقول لك كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله: كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله».

دشن المحتل الصهيوني، مجدداً التفويض للسيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كُـل الخيارات المناسبة لرد الكيان الغاصب، وأخذ الثأر لجرائم اغتيال الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، واستهداف قادة المحور ورموز المقاومة.

وبارك ببيان المسيرات عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي طالت كُـل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية

والجذلة برازح، آل سالم، غرو وجمعة بني بحر، وساحات العين والقهرة والوالبه بالظاهر، ربوع الحدود ومدينة جاجوي وساحة لولد عمرو وبني عبّاد بمجز، وساحات الجرشة وبقاعة بغمر، قطابر، يسمن بباقم، كتاف، أمّح، نوب، آل مقنع، والخميس بمنبه، شدا، غُـضلة بالحشوة، آل ثابت بقطابر، رذد المشاركون الهتافات الغاضبة والمناهضة للعدوان على الشعب الفلسطيني واللبناني.

**الحسبة : صعدة**  
احتشد أبناء محافظة صعدة، الجمعة، في 26 مسيرة جماهيرية نصرته للشعب الفلسطيني واللبناني أمام آلة القتل الصهيونية تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

# أبناء ريمة يخرجون في 24 ساحة ويجددون العهد بمواصلة الموقف حتى الانتصار وإسقاط الكيان الصهيوني



والمعيب. وأضاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة «نحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الوعد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين».

والمعيب. وأضاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة «نحن على مقربة من العام الثاني لمعركة (طوفان الأقصى) المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الوعد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين».

بمديرية الجبين، وساحات المغربية وربوع بني خولي ومنطقة صرع في بلاد الطعام وربوع المسجدين والدومر وبني الواحدي ورحب الأثنين، ومنطقة النوبة بمديرية السفلية، وكذلك ساحات بكال الأشراف ومسور والقصيع بمزهر، المهيل في بني سعيد والحديدة بالجعفرية، المغارم والسلف ومركز كسمة، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مرديين الشعارات المعادية للكيان الصهيوني.

وجسدت الجماهير المحتشدة العهد للشعب الفلسطيني

**الحسبة : ريمة**  
خرج أبناء محافظة ريمة، الجمعة، في 24 مسيرة جماهيرية؛ استنكاراً للعدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان تحت شعار «وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر».

وفي المسيرات التي أقيمت في ساحات المحافظة ورباط النهاري ومربع الشهيد بدر ومربع القدس ومربع الإمام الحسن

## السيد عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطورات والمستجدات:

استشهاد السيد حسن نصر الله مصابٌ جَلَلٌ  
وخسارة للأمة ودوره القيادي استمر 30 عاماً

## العدوان الأمريكي والإسرائيلي على بلدنا لن يوقف عمليتنا ومُستمرّون في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد

الزعماء العرب حساباً مهماً وكبيراً؟ لماذا ظهر ليقول: [إن ما حصل هو نقطة تحوّل، وأنه سيسعى إلى تغيير الشرق الأوسط بأكمله]. عندما قال هذا الكلام هو يعني أن لديه برنامجاً يستهدف به كُُلّ شعوب وبلدان هذه الأمة، فكيف تجرأ على مثل هذا الكلام؟! وكيف لم يحسب حساباً ملوك، وزعماء، وأمراء، وقادة، ويكل بساطة يعتبر أنه سيعمل ما يشاء ويريد، وينفذ برنامجه، الذي يهدف إلى تمكين العدو الإسرائيلي بشكل عام من السيطرة على هذه البلدان، السيطرة على -ما يطلق عليه الأعداء عادةً بالشرق الأوسط- المنطقة العربية بأكملها، ومحيطها من بعض الدول الإسلامية؟ هذا المنطق يكشف كم كان العدو الإسرائيلي يرى في السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ» أنه العائق الأكبر، الذي كان عائقاً بينه وبين هذا المستوى من الطموح العدواني، الطموح الذي هو طموح عدواني، يؤمّل أن يستحوذ، ويسيطر، ويتغلب، ويتحكم بهذه المنطقة بأكملها، وأن يسيطر عليها بما يخدم مصالحه، ومصالح الأمريكي معه.

دور السيد حسن «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ» تجاه قضايا الأمة بشكل عام، وليس فقط بما يخص فلسطين، ومن وقت مبكر، كما حدث آنذاك مع البوسنة، في محنة البوسنة والهرسك كان لديه اهتمام بما يحصل هناك، بالرغم من أنه في معركة ساخنة في مواجهة العدو الإسرائيلي، بما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانيات وقدرات، وفي ظل مساعيه العدوانية، الإجرامية، الرامية إلى السيطرة الكاملة على لبنان، ومع كُُلّ ذلك كان هناك اهتمام كبير من جانب السيد حسن، بما يجري على الشعب المسلم في البوسنة، واتّجه لمساعدته، لإسناده، لإرسال كوادر ورجال من الحزب لمساعدة المجاهدين في البوسنة... وغير ذلك.

وهكذا في بقية المراحل التالية مع قضايا الشعوب، وُضُولاً إلى مظلومية الشعب اليمني، فبرز دور السيد/ حسن «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، الدور الواضح، الصريح، القوي، الداعم والمساند بكل ما يستطيع، بالرغم من حساسية ذلك، حساسية كبيرة، تركت تأثيرها على كثير من الشخصيات في العالم الإسلامي، فلم يجروا أن يتبنوا أي موقف؛ لأنهم يعرفون أن لذلك عواقبه الخطيرة عليهم.

كذلك له دوره الكبير، والتميز، والرائد، في مساعيه المهمة لإفشال مؤامرة أمريكا وإسرائيل، في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، وهذا المشروع الخطير التدميري، لإثارة الفتنة بين المسلمين وتمزيقهم، هو من أخطر المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، الرامية إلى تدمير الأمة من الداخل، وتمزيقها بأكثر مما هي ممزقة من الداخل أيضاً، فكان لديه اهتمام كبير بإفشال تلك المؤامرة، واهتمام كبير بالتقارب فيما بين المسلمين، والسعي للعلاقة الوُدِّيَّة والأخويَّة بين المسلمين، وجهوده في ذلك واضحة ومعروفة.

العدو الإسرائيلي استهدف السيد/ حسن نصر الله عليه السلام بكل حقد، لديه حقد كبير جداً على السيد حسن؛ لما للسيد حسن «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ» من دور عظيم في التصدي للعدو الإسرائيلي، في إفشال مؤامراته، في إلحاق الهزائم الكبرى المذلّة به، فهو يمتلك عقدة الحقد على سماحة الأمين العام لحزب الله، يحمل عقدة الحقد بشدة، وهو حقود، العدو الإسرائيلي هو حقود في نفسه، عدواني في نفسه، مجرم في نفسه، فتحرّك لاستهداف السيد حسن وهو يحمل عقدة الحقد والانتقام، وأيضاً لأهداف عملية،

استهداف السيد نصر الله بأفك وأقوى المتفجرات  
يُبين حجم الحقد الذي يكنه العدو الإسرائيلي للسيد  
حسن والعداء الشديد لهعلى مدى أكثر من 40 عاماً كان الشهيد القائد السيد  
نصر الله حاضراً في ميدان الجهاد وفي مواجهة الخطر  
الصهيوني بفاعلية عالية وبموقف متميز وأداء عظيم

الله من قدرة قيادية، من شجاعة، من إيمان، من بصيرة ورشد ونور وحكمة، ما يمتلكه من عزم، وقوة إرادة، وثبات في الموقف... وغير ذلك، فهو كان ينظر إليه نظرة مختلفة عن نظرتهم إلى معظم الشخصيات القيادية، في العالمين العربي والإسلامي، سواء من كان منها على المستوى الرسمي، أو على المستوى الشعبي.

كذلك جمهور العدو الإسرائيلي، المستوطنون، المغتصبون، الصهاينة، المجرمون، هم يحسبون ألف حساب للموقف الذي يعلنه السيد/ حسن نصر الله، لكلماته، لوعوده، لتحذيره، لتهديده، هم يعرفون مصداقيته، ومصداقية ما يعلنه، أو يؤكده، أو يتوعد به؛ ولذلك هم يعرفونه بأنه رجل القول، ورجل الفعل معاً، وهذا كان شيئاً واضحاً.

العدو الإسرائيلي كان يرى في السيد/ حسن نصر الله أنه العائق الأكبر، والثابت، المؤمن؛ ولذلك كان تركيزه على استهدافه، وكذلك طريقته في الاستهداف بما لمثل له في كُُلّ عمليات الاستهداف، عندما نجد أن العدو الإسرائيلي استهدف سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، بما يقارب خمسة وثمانين طناً من المتفجرات، ومن أفك وأقوى المتفجرات لاستهدافه، هذا المستوى من الاستهداف يُبين كم هو حجم الحقد الذي يكنه العدو الإسرائيلي للسيد حسن، والعداء الشديد، وكيف هي نظرتهم إلى هذا القائد العظيم، وإلى دوره المهم، وكما هو حريص على أن يتخلص مما يعتبره -فعلاً- عائقاً كبيراً أمام أطماعه وأحقادهم، في السيطرة على فلسطين ولبنان وهذه الأمة.

ما ظهر به أيضاً العدو الإسرائيلي بعد جريمته الكبرى، في الاستهداف للسيد/ حسن «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، من غرور، وتباه، وكبر، لماذا لا يحسب لبقية

وبالمجتمع اللبناني بشكل عام، كان اهتماماً كبيراً، منطلقاً من إيمانه هو بأهمية الدور الشعبي، وبما يُكنه للمجتمع من تقدير عالٍ، وتكريم، ومحبة، واحترام، فهو إلى جانب اهتمامه الكبير بالبنية الجهادية والتنظيمية لحزب الله، كان له نشاطه الواسع واهتمامه الكبير بالجماهير، على مستوى الحاضنة الشعبية للحزب، وعلى مستوى أوسع، وكان هذا واضحاً جداً في أنشطته، في كلماته، في خطباته، في قراراته، وتواصله بالناس هو تواصل قوي، يحرص على أن تكون الأمور واضحة بالنسبة لهم، ويبذل جهده في إيضاح الحقائق للناس، ويعتبر الناس هم الركيزة الكبرى في الميدان وفي الموقف؛ ولذلك كانت علاقته قوية بالجماهير، وعلاقتهم به قوية، فهم يبادلونه المحبة، والاحترام، والتقدير، ويتقنون به.

كذلك فيما يتعلّق بتأثيره على العدو، وعلى جماهير العدو، العدو يعترف بذلك، وجماهيره كذلك تعترف بذلك، فنظرة العدو الإسرائيلي إلى السيد حسن هي نظرة إلى عدو يمتلك جدارة عالية، في أدائه لمهامه ومسؤولياته المقدّسة، في التصدي للعدو الإسرائيلي، العدو الإسرائيلي الذي لا يأبه لكثير من زعماء العرب، ولا لكثير من ملوكهم وأمراءهم وقياداتهم، ويعتبرهم لا شيء، ليس لهم وزن ولا حساب، ولا قيمة ولا أهمية، ويُعيّهم فيما هم عليه فعلاً من مستوى ضعيف ومتدن، سواء على مستوى القدرة القيادية والحكمة، أو على مستوى القضية والموقف ومدى تمسكهم بقضايا الأمة، وبالتوجّهات التي ينبغي أن يكون عليها من يتحرّك في إطار قضايا الأمة، وفي غير ذلك؛ لكنّه كان ينظر نظرة مختلفة إلى سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، هو يعرف ما يمتلكه السيد/ حسن نصر

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في تطوّرات الأيّام الماضية، والأحداث الكبيرة فيها منذ الخميس إلى الخميس، كانت الأحداث والتطوّرات كبيرةً وساخنة، ونحن على وشك اكتمال العام منذ عملية طوفان الأقصى، وبفارق أربعة أيّام؛ أمّا فيما يتعلق بالحصلة على مستوى العام، فسننحدث عنها -إن شاء الله- في الكلمة القادمة، بعد اكتمال العام.

التطورات والأحداث خلال الأيّام الماضية كان في مقدمتها، وعلى رأسها: الجريمة الكبرى للعدو الإسرائيلي، باستهدافه لشهيد الإسلام والإنسانية، شهيد القدس والأقصى وفلسطين، شهيد الحق والعدالة، شهيد المسلمين جميعاً، وشهيد لبنان، المجاهد الكبير سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، وتحديثنا عقب إعلان الحزب لاستشهاده بكلمة موجزة، ومهما قلنا يبقى الكثير والكثير، فيما يتعلّق بجريمة الاستهداف لشهيد المسلمين والإسلام والإنسانية، السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، وفيما يتعلّق بالحادث، والهدف من تلك الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي.

والاستهداف هو مُصَابٌ للأمة الإسلامية جمعاء، بما للسيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ» من دور عظيم، ورمزية إسلامية، وأهمية وتأثير عالمي وإقليمي ومحلي، وفي مقدمة ذلك: دوره العظيم في مواجهة الخطر الصهيوني اليهودي، وإلحاق الهزائم بالعدو الإسرائيلي، والأهمية في هذا الدور المهم هي لفلسطين، وللبان، وكذلك لكل البلدان المجاورة لفلسطين، وللأمة الإسلامية بأكملها؛ باعتبار العدو الإسرائيلي يُشكّل خطراً على المسلمين جميعاً، فعلى مدى أكثر من أربعين عاماً كان سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله «رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ» حاضراً في ميدان الجهاد، وفي مواجهة الخطر الصهيوني بفاعلية عالية، وبموقف متميز، وأداء عظيم، وقاد مسيرة حزب الله الجهادية لنحو من ثلاثين عاماً، بأداء عظيم وناجح، وموفق ومسدد من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأحرز الانتصارات الكبرى.

دوره المتميز على رأس حزب الله، وجمهور المقاومة، وفي الساحة اللبنانية، كان متكاملًا بكامله القيادي والإيمان، وبما جسده من القيم والأخلاق، وبما منحه الله ووهبه من رشد، وبصيرة، ونور، وحكمة، وبما منحه الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» من مؤهلات عالية، وتميّز بالحكمة القيادية العالية.

كذلك علاقته بالجماهير والمجتمع كانت علاقة وثيقة، واهتمامه بالحاضنة الشعبية لحزب الله،

الله، وفي أداء مسؤولياتهم المقدّسة، في التصدي للعدو الإسرائيلي وضربه، اليوم يمتلك المجاهدون في حزب الله من الحافظ والدافع، بعد استشهاد الأمين العام لحزب الله، ما هو أكثر من ذي قبل، الحالة التي انعكست على واقعهم ليست انهياراً، ولا ذلاً، ولا عجزاً، ولا فشلاً، ولا ضعفاً، ولا هناً، ولا استكانة؛ إنما هي تصميم، وعزم، وحرص على أداء الموقف العظيم المشرف، وأكثر كذلك اهتماماً وجرأة في الاستهداف للعدو ومواجهته، وهم اليوم أكثر تشوقاً لمواجهة العدو الإسرائيلي من أية مرحلة مضت.

**العدوّ الإسرائيلي هو لا يفهم، لا يفهم هذه الأمة، لا يفهم تلك الأمة المجاهدة فيما تحمله من روحية وإيمان وعزم، وهو يتصور أنّ مثل تلك الجرائم عندما يرتكبها بحق القادة، ويستهدفهم، أنه بذلك سيحقق أمه في انهيار بقية المكون، بقية الأمة المجاهدة، ولكنه سرى، وقد بدأ يرى، وبدأ يصيح، وبدأ يُعبّر بمنطقٍ مختلف.**

**عقّب استهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، كان العدو الإسرائيلي يتحدث بغرور، وبأماله الشيطانية، ولكن ها هي أيام فقط، أيام وبدأ منطلق يختلف، بدأ يتحدث عن صدمة، عن مفاجأة، عن كارثة، فيما يحلّ به أثناء المواجهة مع مقاتلي حزب الله المجاهدين، الثابتين، الصامدين، المستبسلين؛ ولذلك ينبغي أن يفهم العدو الإسرائيلي، أنه لن يحقق أماله من استهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، ولا باستهدافه للكوارث القيادية التي استهدفها، من الكوارث القيادية في حزب الله، وأنّ حزب الله متمسكٌ ببنيتِه، وتنظيمه، وتكوينه، وثابتٌ على موقفه، وأنّه على ما هو عليه من فاعلية، وتأثير، وصمود، وقادرٌ -بمعوونة الله تعالى- على إحراز النصر، وتحقيق النصر، وإلحاق الهزائم المذلة بالعدوّ الإسرائيلي، وها هم المجاهدون في حزب الله، وهم يبعثون برسائلهم إلى سماحة الأمين العام لحزب الله، سماحة السيد / حسن «رضوان الله عليه» بعد استشهادِه، ويقولون له: (كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً)، ها هو منطلقهم، هم يستمرون وهم ثابتون في هذا المسار العظيم: مسار الجهاد، مسار صنع الانتصارات بمعوونة الله تعالى، والتوكل عليه، والأخذ بأسباب النصر، ومنذ اليوم الذي قال فيه سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد / حسن نصر الله «رضوان الله عليه»: «(وَيُؤْتِي الزمان الهزائم، وأتى زمن الانتصارات)، وهو قد أرسى هذه المعادلة، وأرساها اليوم بعد استشهاده ببركة تضحياته، وبركة جهوده أيضاً، ومع هذا وذاك، الجهد والعمل الذي قدّمه في كلّ هذه العقود من الزمن، وبركة التضحية، وهو قد قدّم نفسه قرباناً في سبيل الله «تَبَارَكَ وَتَعَالَى»، فالله لن يضع لا جهده، ولا جهاده، ولا تضحيته، وسيبقى الأثر العظيم لكل ذلك في مسيرة المجاهدين في حزب الله، في كلّ ما هو حاضر، وفي كلّ ما هو آتٍ، في الحاضر والمستقبل؛ ولذلك على العدو الإسرائيلي أن يباأس، وعلى الأمريكي أن يباأس، وعلى كلّ المتربصين والمنافقين أن يباأسوا من تحقيق أهدافهم وآمالهم الشيطانية، في إنهاء الدور العظيم لحزب الله، فيما يتعلّق بالقضية الفلسطينية، وفيما يتعلّق بلبنان، وفيما يتعلّق بالدور المميز والعظيم على مستوى الأمة.**

**هذا فيما يتعلّق بهذا الموضوع، فروحية الشهيد، وفكره، وجهده، وبركات تضحيته هي باقية في مسيرة حزب الله، برعاية من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».**

**وأيضاً لكل الجهات اللبنانية كذلك، وأوّد للجميع أنّ عليهم أن يطمئنوا، على المستوى الرسمي في لبنان، على مستوى بقية المكونات اللبنانية، أن يطمئنوا، وأن يتقوا بحزب الله في كوادره، في رجاله، في مجاهديه، في قيادته، هو حزبٌ ثريٌ بمجاهديه وبقادته، الذين يمتلكون الرشد، والوعي، والثبات، والذين لهم التجربة العظيمة والرائدة، والذين يحظون -فيما هم عليه من توجّه إيماني- بمعوونة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبتوفيقه.**

**نؤكّد في هذا المقام أننا إلى جانب إخواننا في حزب الله، وجماهيرهم، وحاضنته الشعبانية، ومساندين على الدوام للشعب اللبناني، وهذا هو حال المحور بكله، الجمهورية الإسلامية في المقدّمة، هي اليوم تدرك حساسية هذا الظرف، وهي متجهة للاهتمام بما ينبغي، في رد الحزب ومساندته؛ أمّا العدو الإسرائيلي فهما صعّد على لبنان، ومهما استمر في إجرامه الفظيع في غزة؛ فالسؤولية أيضاً على كلّ المسلمين،**



## عملية «الوعد الصادق» نجحت في تجاوز الحماية الأمريكية وتجاوز دفاعات العدو الإسرائيلي وأكّدت على أهمية ردع العدو الإسرائيلي باستخدام الفعل العسكري الشجاع

### جبهة الإسناد في يمن الإيمان نفذت عمليات متزامنة مع عملية «الوعد الصادق 2» وأخرى بعد ذلك

ولذلك كان تماسكهم في مقابل هذا الحجم الكبير من الاستهداف، حتى ما قبل استهداف السيد / حسن «رضوان الله عليه»، الاستهداف بالإجرام الصهيوني في اغتيال القيادات والكوارث البارزة في حزب الله، وكذلك في الاستهداف الجماعي، الذي حصل في قصة البيجر، وجهاز النداء، الذي حاول العدو الإسرائيلي من خلاله قتل الآلاف من منتسبي حزب الله، ومن أبناء الشعب اللبناني، والاستهداف كذلك في هذه الأيام بالتدمير الشاسع، وجرائم الإبادة الجماعية، التي يستهدف بها السكان في منازلهم وبيوتهم، ويحاول أن يدمّر من خلال ذلك قرى بأكملها، وكذلك مربعات سكنية في الضاحية الجنوبية بأكملها، هذا الحجم من الاستهداف الكبير لم يؤثر على تماسك حزب الله، وعلى ثباته، وعندما ظهر كذلك نائب الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ / نعيم قاسم في كلمته، كانت كلمة تعبّر عن هذه الثقة، عن هذا التماسك، عن هذا الصمود المُستمر، وعن هذا القرار أيضاً، الذي لا يمكن أن يتغير؛ لأنّه قرارٌ منطلقٌ من المنطق الإيماني، الذي يتحرّك فيه حزب الله.

**العدوّ الإسرائيلي اتّجه إلى العدوان البري، وكان يؤمّل أن قد خلت له الساحة، وتهيأت له الظروف، وأنّ بنية حزب الله أصبحت بنية منهارّة، وضعيفة، وهشة، وأنّ الجيش (جيش العدو الإسرائيلي) سيتقدم من جديد لاجتياح لبنان، أو اجتياح أجزاء من لبنان، على حسب ما يعبرّ هو، ويعبرّ بغرور، إلى درجة أنه يقول: [بالنسبة لبيروت ليست على الطاولة]، يعني: هو بهذا يرفع سقفه في مستوى ما يريد أن يجتاحه من لبنان، عندما يعبرّ أنه فيما يخص بيروت ليست في طاولة الاجتياح البري، ولكنه فوجئ، وصدم صدمة قوية، وصدمة كبيرة في أطراف لبنان، في الحدود مع فلسطين المحتلة، في الأجزاء التي هي من آخر مساحة لبنان، وقد تكون أيضاً مع بعض المواقع التي لا تزال محسوبة من الجغرافيا اللبنانية، لكن كانت تحت سيطرة العدو الإسرائيلي من قبل.**

**على كلّ، في الحدود، وعندما أراد أن يبدأ بمحاولات التقدم، تلقى الصفحة القوية، والضربة القوية المنكّلة من مجاهدي حزب الله، وكان هول الصدمة واضحاً، فالعدوّ الإسرائيلي بدأ يتحدث عن كارثة، بعض الوسائل الإعلامية الإسرائيلية وصفت ما حدث للجيش الإسرائيلي المجرم أثناء محاولاته للتوغل في لبنان، وصفت ما حدث له من التنكيل بأنه [كارثة]، عبّروا عن الصدمة، عبّروا عن المفاجأة.**

**وفعلًا واقع إخواننا في حزب الله في تماسكهم، وثباتهم، وجهوزيتهم في التنكيل بالعدوّ الإسرائيلي، هو بنفس ما كانوا عليه في كلّ ما قد جرّبهم فيه وفشل، لم يتغير حالهم بعد استشهاد سماحة الأمين العام لحزب الله، إلا بفارق أنهم ازدادوا ثباتاً، وازدادوا عزمًا، وتصميمًا، وتفانيًا في العمل في سبيل**

يصل بعد إلى ما واجهه حزب الله، مع ذلك ما هو حزب الله ثابت، صامدٌ، ها هي حاضنته الشعبية أيضاً متماسكة، وواثقة، وها هو حزب الله جبهة قوية وفاعلة، لا يمكن أن ينهار بفعل هذه العواصف والشدائد؛ لأنّ الانطلاقة الإيمانية هي انطلاقة تصل الأمة المجاهدة بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، برعايته، بتوفيقه، وهو «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» الذي يُنزل السكينة في قلوب المؤمنين، ويربط على قلوبهم، ويُمدهم بالثبات، والعون، والتسديد، والتأييد، ورعايته «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هي رعاية واسعة.

**فعلی كلّ، في ظل هذا الوضع الراهن، العدو كان من أهدافه باستهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، السيد / حسن نصر الله «رضوان الله عليه»، أن تنهار جبهة حزب الله، وأن يُصَفّي هذه الجبهة ويتخلص منها؛ باعتبار دورها المهم للقضية الفلسطينية أولاً، وعلى مستوى لبنان كذلك، وعلى مستوى الوضع الإقليمي، على مستوى عام، وهو يرى فيها العائق الكبير؛ ولذلك تحدث المجرم [نتنياهو] بعد ذلك عن السيطرة على الشرق الأوسط، ولم يكنف بأن يتكلم عن لبنان أو فلسطين؛ لأنّه كان يعتبر حزب الله وسماحة الأمين العام لحزب الله عائقاً عن هذا المستوى من الطموحات، التي هي طموحات عدوانية، وطموحات سيطرة، وطموحات استحواد، وتغلب، وعدوان.**

**ولكن وبالرغم من الخسارة الكبيرة، باستشهاد الأمين العام لحزب الله، سماحة السيد / حسن نصر الله «رضوان الله عليه»، خسارة كبيرة بالنسبة للأمة الإسلامية بشكل عام، والفقد الكبير جدّاً، والحزن العظيم، الحزن الذي عمّ أرجاء العالم الإسلامي، وليس فقط في لبنان، وفي الحاضنة الشعبية لحزب الله في لبنان، لكن مع كلّ ذلك مسيرة حزب الله هي مسيرة باقية، ومسيرة ثابتة، وراسخة، وفاعلة.**

**السيد حسن «رضوان الله عليه» أتى ضمن مسيرة جهادية إيمانية حسينية، من مدرسة الجهاد والشهادة، وعمل على الدوام -في كلّ المراحل الماضية- على ترسيخ الروحية الإيمانية الجهادية الحسينية، كروحية، وفكر، ووعي، وبصيرة، ويقين، وكذلك على المستوى العملي والتنظيمي، والبناء للبنية، بنية الأمة المجاهدة وتكوينها (أمة حزب الله)؛ ولذلك فبناءً حزب الله وبنيتُه بنية متماسكة، يقاتلون في سبيل الله تعالى صفًا كأنهم بنيانٌ مرصوص، هذه هي البنية الإيمانية، البنية الجهادية: البنيان المرصوص المتماسك، الذي لا يتفكك، ولا يتبعثر، ولا ينهار بفعل العواصف والشدائد والأحزان، ليس بنياناً هشاً، ولا مخلخلاً، ولا ضعيفاً، فحزب الله وكذلك جمهوره هم أمة متماسكة، وقوية في مواجهة التحديات، والعواصف، والأهوال؛**

أهداف عملية خطيرة جدّاً، تستهدف دور حزب الله، والجبهة اللبنانية، في التصدي للعدوّ الإسرائيلي، والإسناد للشعب الفلسطيني.

**جبهة حزب الله منذ بدايتها -منذ بداية المسيرة الجهادية فيها- برزت جبهة قوية، فعالة جدّاً في مواجهة العدو الإسرائيلي، وجبهة حققت الانتصارات الكبرى، المعروفة في كلّ المراحل الماضية، بما فيها في العام ٢٠٠٠، وبما فيها في العام ٢٠٠٦، ثم في هذه الجولة من الصراع مع العدو الإسرائيلي، وعلى مدى ما يقارب العام، برز دور جبهة الإسناد اللبنانية، جبهة حزب الله في لبنان، برز؛ باعتبارها الدور الأول في الإسناد للشعب الفلسطيني، جبهة ساخنة، قوية، فاعلة، مؤثرة على العدو.**

**ولذلك فالعدوّ على مدى كلّ هذه العقود (على مدى أكثر من أربعين عاماً) في صراع مع هذه الجبهة، ويحاول أن يتخلص منها، وأن يقضي عليها، يحيك المؤامرات تلو المؤامرات، ويخوض الجولات في المواجهة مع هذه الجبهة، والعدوان على الشعب اللبناني، والاستهداف لحزب الله وقياداته وكوادره، الجولات تلو الجولات من المواجهة والصراع، ومع ذلك كان العدو الإسرائيلي يفشل، حتى عندما يستهدف قادة معينين، أو شخصيات بارزة من حزب الله، أو يرتكب جرائم في القتل الجماعي، أو جرائم في الاستهداف للحاضنة الشعبية اللبنانية، أو أي شكل من أشكال المؤامرات التي يشتغل عليها، اشتغل -وليس لوحده- مع الأمريكي دائماً في كلّ المسارات الماضية، كلّ ما يعمل الإسرائيلي كان يعمل بدعم أمريكي، واشترك أمريكي، وكذلك مساندة أمريكية، بأشكال متنوعة ومتعددة، وهذا شيء واضح.**

**فالعدوّ الإسرائيلي هو في صراع ساخن، ومواجهة كبيرة، يستهدف الجبهة اللبنانية منذ يومها الأول، وهي الجبهة التي أفشلت مؤامراته في الاحتلال للبنان، بعد أن كان قد وصل إلى بيروت، وكان طامعاً في أنه سيستمر في سيطرته التامة على لبنان، وأنه قد ضمن السيطرة على لبنان بشكل كامل، وأنه رتبّ لذلك الخطوات اللازمة، على المستوى السياسي، وعلى كافة المستويات، ففوجئ بهذه المسيرة الجهادية المتميزة، الفعالة، والقوية، والمؤثرة، والمستمرة، وكلما واجهها أكثر، وتأمّر عليها أكثر؛ كلما قويت وتنامت، وتعاضمت، وثبتت، وأحرزت المزيد من الانتصارات، وحققت المزيد من النجاحات، وهكذا هو المسار على مدى أكثر من أربعين عاماً، خلالها كم كان هناك من أحداث ساخنة، ومن وقائع، ومن مشاكل كبيرة، ومن صعوبات وتحديات، ولكن لأن هذه المقاومة الإسلامية (حزب الله في لبنان) انطلقت من منطق إيماني، تمتلك القضية العادلة، وتؤمن بهذه القضية، وتتحرّك على أساس صحيح؛ منحها الله المزيد والمزيد من الانتصارات، ووصلت إلى مستوى عظيم، ومستوى متقدم؛ فكانت جبهة قوية، وكانت حاضرة في تلك الساحة وفي ذلك الميدان، كما كانت حاضرة على نحو متميز على مستوى الساحة الإسلامية بكلاها.**

**وفعلًا الشعوب المسلمة، في البلدان العربية وغيرها، تنظر بإعجاب إلى تجربة حزب الله، إلى ما عليه حزب الله من الصمود، والثبات، والوعي، والحكمة، والتماسك، والفاعلية، والتأثير، ومثّل أملاً للأمة الإسلامية، ونموذجاً ملهماً وناجحاً، في صموده، ومواجهته، وفعله، وأدائه، وتماسكه، وهو يواجه دائماً الصعوبات، والمحن، والشدائد، ويُقدّم التضحيات الكبيرة، من القادة، ومن الأفراد، ومن حاضنته الشعبية.**

**وهكذا برزت مسيرة حزب الله الجهادية الحسينية مسيرة متميزة، رائدة، وصبورة، وثابتة، وراشدة، تمتلك الرشد، البصيرة، الحكمة، وتمتلك أيضاً الثبات، وكذلك تمتلك الأداء الناجح، والحكيم، والفاعل، في ظل الوضع الساخن، ومواجهة المؤامرات الكثيرة من هنا وهناك، قد يواجه البعض في أي مسيرة جهادية، وفي طبيعة التحديات التي يعيونها، قد يواجهون مثل هذه الظروف الصعبة، التي واجهها حزب الله، لو أنّ ما واجهه حزب الله في هذه المرحلة، واجهته جيوش عربية أخرى، أو كياناً أخرى، ممن لا ينطلق انطلاقة إيمانية واعية، وراسخة، وثابتة؛ لربما كان له تأثيره الكبير إلى درجة الانهيار، انهارت أنظمة عربية، انهارت جيوش عربية في أيام؛ لأنها واجهت مستوى مُعَيّن من الشدائد، والألام، والتضحيات، وتكبّدت مستوى مُعَيّن من الخسائر، وواجهت مستوى مُعَيّن من الصعوبات، لم**

كبير جداً خلال هذه المرحلة بكلها، ما يقارب العام، بلغت إلى: (سبعمئة وتسعة وثلاثين ألفاً، وستمئة وأربعة وثلاثين) ما بين مسيرة، فعالية، وقفة... الخ.

الثبات في الموقف، والاستمرار في العمل، وفي العمليات والتصعيد، هو بالنسبة لنا -نحن وشعبنا العزيز- التزام إيماني، وهو جهاد في سبيل الله تعالى، وهو فريضة دينية مقدسة، وهو أيضاً ضرورة فعلية، من لا يقف الموقف الصحيح، الموقف الذي يفرضه ديننا، وانتماؤنا الإسلامي، وتفرضه أيضاً مصالحنا كأمة مسلمة، مستهدفة من قبيل أعدائها، من لا يقف هذا الموقف هو يُعرض مستقبله للخطر تماماً، وهذا ما ستكتشفه الكثير من الشعوب والبلدان في قادم الأيام، سيرفون فيما بعد كم كان خطوهم كبيراً جداً، وكما كانت العواقب الخطيرة لتفريطهم في أداء هذه المسؤولية المقدسة، عندما يرون كم كانت النتائج وخيمة عليهم، وكيف تشجّع عداؤهم، وطمعوا فيهم أكثر وأكثر.

نحن نواجه العدو الإسرائيلي، ومعه شركاؤه: (الأمريكيون، والبريطانيون)، والعدو الإسرائيلي وشركاؤه شرٌّ على الأمة، جبهة للإجرام، والعدوان، والظلم، والطغيان، امتداد للمسلك الإجرامي الضال، المنحرف، المعادي للرسالة الإلهية، هم امتداد لقتلة الأنبياء والصالحين، متى كانوا نعمة أو يكونون نعمة كما تحدث المجرم ننتياهو؟! منذ اليوم الأول، منذ الانتداب البريطاني، ورعايته لهذا الكيان المجرم، المحتلّ، الغاصب، وتمكينه من احتلال فلسطين، كان من يومه الأول كياناً قائماً على الإجرام بكل أنواعه، من: قتل، واغتصاب، وظلم، وتعدي، واحتلال، ونهب، ومصادرة، كُله سلوكه كان سلوكاً إجرامياً، وحشياً، وفظيعاً، لا يتوافق بأي حال من الأحوال، لا مع القيم الإنسانية، ولا مع قوانين وأنظمة، ولا مع شرائع وأديان، كله إجرام، وتوحش، وطغيان، وسلوك عدواني.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قد حدّثنا عن أولئك المجرمين في القرآن الكريم بما يكفي، ونجد شواهد ذلك ومصاديقه ماثلة أمام أعيننا، جرائمهم الوحشية الفظيعة جداً، قتلهم للأطفال والنساء، والكبار والصغار، التجويع للناس، الممارسات المسيئة جداً للإنسانية، المذلة، المسيئة جداً، المتوحشة، نجدها في تصرفاتهم بما لا نحتاج للحديث عنه، منشورة في المشاهد الموثقة بالفيديو، أمام مرأى وسميع من العالم.

الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قال عنهم: {وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: ٦٢]، قال عنهم: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مُنُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْهَ وَالْحَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} [المائدة: ٦٠]، هم امتداد لهذا المسلك المنحرف، المجرم، الذي بآء بغضب من الله، الذي لعنه الله، الذي ليس على صلة أبداً بأية قيم إنسانية أو دينية، قال عنهم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: ٨٢]، فهم في المرتبة الأولى عداً، وحقداً، وإجراماً، وطغياناً ضد أمتنا بشكل عام؛ ولذلك فالموقف ضروري، وهو مسؤولية دينية.

على مقربة من اكتمال عام منذ طوفان الأقصى، استجابة لله تعالى، ووفاء للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأحرار، ووفاء للسيد/حسن نصر الله «رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، ولحزب الله، ومجاهدي لبنان، وللشعب اللبناني، وتأكيداً على ثبات الموقف، واستمراراً في حمل راية الجهاد، أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليونيني الكبير يوم غد الجمعة، إن شاء الله تعالى، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُؤَقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي فَلسْطِينِ وَلِبَنَانِ، وَلِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَاللِّبْنَانِيِّ، وَلِكُلِّ أُمَّتٍ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدَّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.



## مخرجات التعبئة العامة زادت على نصف مليون متدرب وأنشطة التعبئة في المناورات والعروض العسكرية والمسير العسكري وصلت إلى 2851 نشاطاً

### استهداف الحديدة من قبل العدو الإسرائيلي والأمريكي لن يوقف عملياتنا وجهادنا مستمر

### جبهة الإسناد في يمن الإيمان نفذت عمليات في البحر الأحمر وبحر العرب وفي المحيط الهندي وبلغ عدد السفن المستهدفة إلى 188 سفينة

العدو الإسرائيلي، وأيضاً تواصل معها بقية الفصائل الفلسطينية المجاهدة في غزة؛ سرايا القدس... وغيرها، تنفيذ العمليات الفاعلة، المؤثرة، المنكّلة بالعدو الإسرائيلي، كان من العمليات المهمة والبارزة: عملية يافا أيضاً، وهي عملية بطولية، هزّت كيان العدو الإسرائيلي، نفذتها كتائب القسام.

فيما يتعلّق بجبهة الإسناد في يمن الإيمان:

- تم تنفيذ عمليات بالقصف الصاروخي، منها: ما كان بالتزامن مع عملية الوعد الصادق الثانية، وكانت باتجاه يافا، التي يسميها العدو [تل أبيب]، وباتجاه أم الرشراش ومواقع في صحراء النقب، ومنها: ما بعد ذلك.
- وعملياتاً أيضاً في البحر الأحمر، وفي بحر العرب، وفي المحيط الهندي، وقد بلغ عدد السفن المستهدفة إلى: (مئة وثمانين سفينة).
- كذلك تم إسقاط المزيد من طائرات الاستطلاع المسلح الأمريكي [MQ9]، ليصل إجمالي عددها إلى: (إحدى عشرة) من هذا النوع خلال هذا العام.

الأمريكي أيضاً والإسرائيلي، كُله منهما سعى إلى التصعيد في العدوان ضد الشعب اليمني، وكان في هذا الأسبوع عدد من الغارات: (تسع وثلاثون غارة) نفذها العدو الإسرائيلي، والأمريكي معه كذلك، في عمليات مختلفة، عملية العدو الإسرائيلي لوحده، الأمريكي كذلك، وأكثرها استهداف محافظة الحديدة، العدو الإسرائيلي استهدف الكهرياء في الحديدة.

العدوان من قبيل الأمريكي، أو من قبيل الإسرائيلي، لن يوقف عملياتنا، وجهادنا مستمر، ويتوافق مع عملياتنا باستمرار: تطوير القدرات العسكرية، ومُستمرّون في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ولإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأحرار.

- على مستوى الأنشطة الشعبية: هي مُستمرّة، ومكثّفة، ومنها:
- التعبئة، التي قد زاد عدد مخرجات التدريب العسكري فيها على (النصف مليون متدرب).
- بلغت أيضاً أنشطة التعبئة في المناورات، والعروض العسكرية، والمسير العسكري، إلى: (ألفين وثمانمئة وواحد وخمسين).
- المسيرات، والفعاليات، والوقفات الشعبية، أيضاً وصلت إلى مستوى

ومسؤولية دينية، وأخلاقية، وإنسانية، هذا بحد ذاته مهمٌ جداً، ثم الفعل بنفسه، هو حالةٌ ضرورية أيضاً، الموقف هو ضروريٌ للجم الإسرائيلي، لردعه، لا يمكن أبداً منع العدو الإسرائيلي من ممارسة الجرائم، وكذلك إبعاده عن المزيد من التصعيد والعدوان، وكذلك العمل على منعه من مواصلة جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وضد الشعب اللبناني، إلا بالعمليات القوية، الرادعة، المؤثرة، لا بد من الجهاد، لا بد من الموقف، لا بد من التحرك الجاد والفاعل للجم الإسرائيلي، ولردعه ومنعه، وإلا فالزيد من جرائمه سيستمر؛ لأنه عدوانيٌ مجرمٌ، وهو شرٌّ مُستمرٌ.

كان من الواضح جداً عندما نُفذت الجمهورية الإسلامية في إيران هذه العملية، وهذه الضربة الكبيرة الموقفة، كان من الواضح مدى بهجة وفرح الشعوب المظلومة، الشعب الفلسطيني في المقامة، حتى في غزة، كم كانت الفرحة، وكما كان الابتهاج، وكما كان السرور، بقدر ما امتلأت قلوب الصهاينة بالرعب، والخوف، والقهر، امتلأت قلوب أبناء الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، وشعوب أمتنا المظلومة، بالفرح والسرور والابتهاج، وهذا كان شيئاً واضحاً، وكذلك بُثرت الكثير من المشاهد الفيديوية، ما يعبر عن هذا الفرح والسرور في خروج الكثير، وظهور ابتهاجهم وفرحهم.

ومع كُله هذه الأعمال، ومع كُله الدور المهم لجبهات المساندة: في إيران، في العراق، في لبنان، والمقاومة العراقية كانت عملياتها مكثّفة جداً خلال الأيام الماضية، وواضح جداً أنها تتجه إلى التصعيد أكثر فأكثر، وبفاعلية عالية، لكن هنا في المقامة الدور الفلسطيني، الشعب الفلسطيني هو الشعب الأكثر مظلومية، والأكثر تضحية، والأكثر معاناة، ومجاهدوه الأحرار هم في الخندق الأول، وفي المواجهة الدائمة مع العدو الإسرائيلي، على مدى عام كانت غزة جبهة ساخنة، والمجاهدون فيها يقدّمون نموذجاً عظيماً ومتميزاً، في الصبر، والثبات، والاستبسال، وفي التضحية، وكذلك الحاضنة الشعبية الفلسطينية تقدّم نموذجاً في تماسكها وصبرها، بالرغم من المعاناة التي لا مثيل لها، جرائم الإبادة الجماعية التي تستهدفها من قبيل العدو الإسرائيلي، التجويع الشديد، والحصار الظالم المطبق، والمعاناة في كُله شيء، ومع ذلك يستمر الصمود، ونحن على وشك اكتمال العام بفارق أربعة أيام.

الإخوة المجاهدون في كتائب القسام نفذوا خلال هذه الأيام (خمسة عشر عملية)، كان من ضمنها استهداف (ثلاث عشرة آلية) من آليات

مسؤولية عظيمة أن يكون لهم موقف واضح وجاد في مساندة الشعب الفلسطيني، ومساندة الشعب اللبناني.

في مجريات العدوان الإسرائيلي على لبنان، هناك أيضاً المشهد الإنساني، حالة النزوح الكبيرة لمئات الآلاف من أبناء الشعب اللبناني؛ ولذلك يتطلب الموضوع أن يكون هناك اهتمام على المستوى الإنساني من كُله الدول العربية، وفي العالم الإسلامي بشكل عام، على المستوى الرسمي، وعلى المستوى الشعبي، والمسؤولية في المقامة على الحكومات والأنظمة، أن تساعد الحكومة اللبنانية للاهتمام بالنازحين، الذين هم ربما بأكثر من مليون نازح، بأعداد كبيرة، بمئات الآلاف، أو بالملايين، يفترض أن يكون هناك تحرك واضح وجاد، وباهتمام واستشعار للمسؤولية للاهتمام بهم.

كذلك على مستوى التحرك السياسي، على مستوى التحرك الإعلامي، ما يتعرّض له لبنان هو عدوانٌ كامل، العدو الإسرائيلي يعتدي عدواناً كاملاً وشاملاً على لبنان؛ ولذلك لا بُد من المساندة للشعب اللبناني بكل أشكال المساندة، وهذه مسؤولية على أمتنا، وعلى حكوماتها، وعلى شعوبها.

فيما يتعلّق بمستجدات الأسبوع أيضاً، كان من أبرزها هو: عملية الوعد الصادق الثانية، نُفذت الجمهورية الإسلامية في إيران أكبر ضربة صاروخية تلقاها العدو الإسرائيلي منذ بداية احتلاله لفلسطين، وغطى القصف الصاروخي مساحةً على امتداد فلسطين المحتلة، ووصولاً إلى المياه قبالة عسقلان، القصف الصاروخي الإيراني ركّز على القواعد العسكرية الإسرائيلية، وعلى -كذلك- المراكز التجسسية، وعلى بعض المطارات العسكرية، وصلت الصواريخ الإيرانية بنسبة ٩٠٪ حسب الإعلان عن ذلك، وظهرت المشاهد الموثقة بالفيديو لوصولها وهي تدك القواعد الإسرائيلية، هرب الملايين من اليهود الصهاينة برعب شديد، وذعر واضح، إلى الملاجئ، وكذلك قادة الإجرام الصهيوني، وعاش الجنود الصهاينة اليهود حالة الرعب في مختلف أنحاء فلسطين.

العملية هي تنفيذٌ للالتزام التزمتم به الجمهورية الإسلامية، من بعد اغتيال العدو الإسرائيلي للمجاهد القائد الإسلامي الكبير، شهيد الأمة الإسلامية، الشهيد/ إسماعيل هنية، وكذلك في مقابل جريمة العدو الإسرائيلي باستهداف السيد/ حسن نصر الله «رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ»، وكذلك القائد في الحرس الثوري/ أبو الفضل، هؤلاء الشهداء الثلاثة «رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم»، وتجاه إجرام العدو الصهيوني في فلسطين ولبنان.

العملية كانت ناجحة، وقوية، وضاربة، ولم تعققها القواعد الأمريكية، الأمريكي أعلن كثيراً عن أنه سيعمل على حماية العدو الإسرائيلي؛ حتى لا يصل إليه شيء، إذا أرادت الجمهورية الإسلامية أن توجه ضربة له، لكن الأمريكي فشل، لم يتمكّن من توفير الحماية التي وعد بها، مع أنه يريد ذلك، لم يكن تقصيراً منه، لكنه كان عجزاً وفشلاً، لم تعققها القواعد الأمريكية، والجهازية الكبيرة للأمريكيين، ولا لحلفائهم وأدواتهم، ولم تعققها أيضاً المنظومات الإسرائيلية، التي هي للدفاع الجوية.

العملية كانت ضرورية، وكسرت الطوق الإرهابي، والتهويل في محاولة إيقافها ومنعها، كان الأمريكي يسعى بكل جهد ومعه الإسرائيلي، إلى منع الجمهورية الإسلامية من توجيه هذه الضربة، وتنفيذ هذه العملية، فمن بعد استشهاد الشهيد الكبير، شهيد الأمة الإسلامية/ إسماعيل هنية، وهو ضيف لدى الجمهورية الإسلامية، والأمريكي والإسرائيلي كُله منهما يطلق التهديد والوعيد، ويحاول أن يرجف، ويحاول أن يصرّو الحال بأنه: في حال قامت الجمهورية الإسلامية بتنفيذ وعدها، والتزامها بالرد؛ فسيكون الجواب حرباً شاملة على الفور، ومن دون تأخير، وكان حجم التهويل واضحاً، مع المساعي الكبيرة جداً التي يبذلها كُله الذين لهم ارتباط بالموقف الأمريكي من العرب والعجم، من مختلف البلدان والدول، حيث يحاولون أن يرهبوا، وأن يخيفوا، وأن يعيقوا، وأن يحدّوا، وأن يتبطلوا... إلى آخر ذلك.

العملية عندما أتت تجلّ أيضاً أهميتها الكبيرة، أمتنا بحاجة دائماً إلى أن تمتلك الجرأة والقرار، في اتخاذ الموقف اللازم، الذي يمثل ضرورة واقعية،

## في الخطبة الثانية باللغة العربية..

قائد الثورة الإسلامية في إيران: جهاد رجال فلسطين  
ولبنان قد أعاد الكيان الصهيوني 70 سنة إلى الوراء

## الحسبة : متابعة خاصة

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، سماحة السيد علي الخامنئي، في خطبته في صلاة الجمعة، بطهران، أن الشهيد السيد نصر الله تخطى نطاق شعبيته وتأثيره حدود لبنان وإيران والبلدان العربية. وبعد مرور 5 أعوام على آخر صلاة جمعة أمها سماحة السيد الخامنئي في يناير 2020م، عقب هجوم بلاده الصاروخي على قاعدة «عين الأسد» التي تؤوي جنوداً أمريكيين في العراق، عاد به الهجوم الصاروخي على كيان الاحتلال الإسرائيلي في الأول من أكتوبر الجاري، إلى المنبر ذاته.

وقال في خطبته الثانية باللغة العربية: «ارتأيت أن يكون تكريم أخي وعزيزي ومبعث افتخاري والشخصية المحبوبة في العالم الإسلامي واللسان البليغ لشعوب المنطقة ودرة لبنان الساطعة سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه في صلاة الجمعة طهران».

وعلى وقع الهجمات العدوانية الإسرائيلية المتصاعدة على لبنان وغزة، ورغم تهديد «تل أبيب» بمهاجمة أهداف على الأراضي الإيرانية، حضر السيد الخامنئي قبل نحو نصف ساعة من أذان الظهر، وشارك في مراسم تأبين السيد الشهيد نصر الله، وخلال خطبته خص الشعبين الفلسطيني واللبناني بخطاب ألقاه باللغة العربية، في سابقة تعتبر الثانية بعد كلمته التي وجهها للشعوب العربية عام 2011م. وفي الخطبة أكد سماحته بالقول: «نحن جميعاً مصابون ومكلومون بشهادة الشهيد العزيز نصر الله، إنه لفقدان كبير وأفجعنا بكل معنى الكلمة، عزأؤنا لا يعني اليأس والإضراب، بل هو من صنف عزائنا على سيد الشهداء بيعث الحياة ويلهم الدروس ويشدد العزائم».

وقال مخاطباً الشعب اللبناني: «يا شعب لبنان يجب ألا يصيبكم التردد في مسيرة نضالكم وعزأؤنا قوتكم وقاوموا العدو المعتدي وأفشلوه بترسيخ إيمانكم وتوكلكم»، مضيفاً: «إن الشهيد السيد العزيز كان طسوال 30 عاماً على رأس مسيرة شاقة من الكفاح ويتدبر السيد نما حزب الله مرحلة بمرحلة بصبر وتحمل وأبرز قوته أمام عدوه».



وأكد قائد الثورة الإسلامية، أن «العدو الجبان عجز عن توجيه ضربة للبنية المتماسكة لحماس وحزب الله والجهاد الإسلامي وغيرها من الحركات المجاهدة في سبيل الله؛ فعمد إلى التظاهر بالنصر من خلال الاغتيالات والتدمير والقصف وقصف المدنيين». وأضأف، «ما نتج عن هذا السلوك هو تراكم الغضب وتصاعد دوافع المقاومة وظهور المزيد من الرجال والقادة والمضحين وتضييق الخناق على الذئب الدموي»، وتابع سماحته، «حزب الله والسيد الشهيد بدفاعهم عن غزة وجهادهم؛ من أجل الأقصى وإنزالهم الضربة بالكيان الغاصب والظالم قد خطوا خطوة مصيرية؛ خدمة للمنطقة بأكملها».

وقال سماحته: «كل ضربة تنزل بهذا الكيان إنما هي خدمة للمنطقة بأكملها بل لكل الإنسانية»، مشيراً إلى أنه «لا ريب بأن أحلام الصهاينة والأمريكيين

إنما هي محض أوهام مستحيلة»، ومؤكداً أن «الكيان شجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض وصدق قوله تعالى ما لها من قرار».

وقال سماحته: إن «العصابة الصهيونية المجرمة قد توصلت بنفسها إلى أنها لن تحقق النصر أبداً على حماس وحزب الله»، ومخاطباً بالقول: «يا أهلنا المقاومين في لبنان وفلسطين.. أيها الشعب الصبور الوفي، هذه الشهادات وهذه الدماء المسفوكة لا تززع عزيمتكم بل تزيدكم ثباتاً».

وأشار سماحته إلى أنه، «لم يكن فقدان قادة الثورة في إيران هيناً لكن مسيرة الثورة لم تتوقف أو تراجع بل تسارعت»، مؤكداً أن «المقاومة في المنطقة لن تتراجع بشهادة رجالها والنصر سيكون حليفها»، وأوضح أن «طوفان الأقصى وعام من المقاومة في غزة ولبنان أوصل هذا الكيان الغاصب إلى أن يكون

هاجسه الأهم حفظ وجوده». وقال سماحته: «جهاد رجال فلسطين ولبنان قد أعاد الكيان الصهيوني 70 سنة إلى الوراء، والعامل الأساسي للحروب وانعدام الأمن والتخلف في هذه المنطقة هو الكيان الصهيوني وحضور الدول التي تدعي أنها تسعى إلى إحلال الأمن والسلام في المنطقة». ولفت قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي إلى أن المشكلة الأساس في المنطقة هي تدخل الأجانب فيها، وختم قائلاً: «سلام الله على القائد الشهيد نصر الله وعلى البطل الشهيد هنية وعلى القائد المفتخر الفريق قاسم سليماني».

الجدير بالذكر أن المراسيم جرت بحضور رئيس الجمهورية الإيرانية الدكتور «مسعود بزشكيان» ورئيس البرلمان «محمد باقر قاليباف» ورئيس السلطة القضائية «غلام حسين إيجئي»، رغم التهديدات بشن كيان الاحتلال الإسرائيلي هجوماً على إيران، ما يشير إلى شجاعة القيادة الإيرانية وثقتهم العمياء بقواتهم المسلحة.

في السياق، أكد خبراء ومحللون أن غياب شخصيات عسكرية وازنة عن خطبة الجمعة، ومراسم تأبين حسن نصر الله، كرئيس هيئة الأركان اللواء «محمد باقري»، والقائد العام للحرس الثوري اللواء «حسين سلامي»، وقائد القوة الجوية في الحرس الثوري العميد «أمير علي حاجي زاده»، يدل على أن القوات المسلحة الإيرانية على أهبة الاستعداد للرد سريعاً على أية مغامرة لكيان الاحتلال.

وأوضح مراقبون أن السيد الخامنئي دأب خلال العقود الأخيرة على مغادرة المكان سريعاً بعد أن يلقي الخطبتين ويوم الجمعة، ويوم رجل آخر صلاة العصر، بينما حرص قائد الثورة اليوم، على إطالة فترة الحضور تحت السماء مباشرة، وأن يوم صلاة العصر بنفسه، حتى لا يترك مجالاً للعدو لشن حرب نفسية ضد المجاهدين والمقاومين.

وأشاروا إلى أن السيد الخامنئي كان دقيقاً حتى في اختياره الكلمات، فهو عثر عن حزب الله تحت عنوان «الشجرة الطيبة»، وأبى أن يذكر اسم «إسرائيل»، وعثر عنها كونها «الشجرة الخبيثة»، مؤكداً أن شعوب المنطقة ومقاومتها هي التي ترسم مستقبل الشرق الأوسط، ولا دور لكيان الاحتلال فيها.

حزب الله يوسع دائرة نيرانه شمالي فلسطين المحتلة..  
ويتصدى لمحاولات التوغل الإسرائيلي جنوباً

وجريح، وفجر مجاهدو حزب الله 7 عبوات ناسفة في قوات الاحتلال التي حاولت التقدم، وحديث عن سقوط قرى مثل «يارون ومارون وعديسة»، عار تماماً من الصحة، وحسب مراقبين ميدانيين؛ فجيش الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع حتى الآن أن يثبت في أية نقطة في الجنوب. وتأتي هذه العمليات بعدما نفذت المقاومة الإسلامية في لبنان 32 عملية عسكرية متنوعة الأهداف ضد الاحتلال الإسرائيلي، خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وشملت هذه العمليات التصدي لمحاولات التقدم الفاشلة لقوات النخبة في جيش الكيان في اتجاه قرى حدودية في الجنوب، إلى جانب استهداف تجمعات في كُن ومواقع عسكرية وبساتين ومنازل في المستوطنات، على طول الحافة الأمامية، وقصف مستوطنات وأهداف عسكرية، في عمق شمالي فلسطين المحتلة.

وفي السياق، كشفت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، من مصادرها الميدانية والأمنية الموثوقة، أن عدد القتلى في صفوف جيش الاحتلال، والذين سقطوا في المواجهات البطولية التي خاضها المجاهدون في الجنوب، يوم الخميس وحده، بلغ 20 ضابطاً وجندياً.

أكد الإعلام الإسرائيلي إصابة مباشرة في «كريات شمونة» من جراء نيران أطلقت من لبنان، كما أن صفارات الإنذار «لم تهدأ منذ ساعات الصباح الأولى ودوت نحو 17 مرة في مناطق الجليل وحتى عمق 70 كلم». بدورها، نقلت مصادر محلية جنوبي لبنان أن صليات صاروخية متوسطة المدى أطلقت في اتجاه شمالي بحيرة طبريا، وصليات صاروخية مكثفة جداً أطلقت باتجاه شمال فلسطين المحتلة، مودة أن «أكثر من 80 صاروخاً أطلقتوا في الصلية الأخيرة تجاه الشمال»، وأن استهدافات صاروخية لتجمعات جنود إسرائيليين في الجليل الغربي.

وفيما تحدثت منصة إعلامية إسرائيلية، عن «حدث صعب»، وقالت: لقد «أبلغ مستوطنون عن العديد من مروحيات الإجماع في سماء الشمال»، أعلنت المقاومة الإسلامية استهداف دبابة «ميركافا» في محيط موقع «المالكية» بصاروخ موج، مما أدى إلى اندلاع النيران فيها، وسقوط أفرادها بين قتيل وجريح، وذلك فجرأ.

كما استهدف مجاهدو المقاومة صباحاً قوة لآليات وجنود الاحتلال الإسرائيلي في «سهل مارون الراس» بقذائف المدفعية، وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة بين قتيل

من جهتها، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بدوي صفارات الإنذار في «حانيتا» و«حيفا» و«الكرايوت» و«نهاريا»، وتعليقاً على رشقة الصواريخ التي أطلقت صباح الجمعة، من لبنان والمحاولات الإسرائيلية لاعتراضها، قالت: إن «هناك جنوباً في سماء حيفا والكرايوت».

كما دوت صفارات الإنذار في «غور بيت شان»، و«غيشر»، و«ميناحيميا» خشية تسلسل طائرة مسيرة، وفي «مرغليوت» و«مسكاف عام» وفي «دوقيف» في الجليل الغربي وفي «كريات شمونة» و«مرغليوت» والمنارة، و«برعام» و«ياروون» و«سعسع»، و«شلومي»، والكرمل، في حين سقط صاروخ في «معيليا» في الجليل باعتراق الاحتلال.

كما دوت صفارات الإنذار في «قيسارية» (تقع في منتصف الطريق بين تل أبيب وحيفا) شمالي الخضيرة للمرة الأولى، وقال موقع «الواله» الإسرائيلي: إن «نتنياهو كان متواجداً في منزله في قيسارية عندما دوت صفارات الإنذار وهرع إلى الملاجئ».

وأشارت منصة إعلامية إسرائيلية، في هذا السياق، إلى «محاولة استهداف منصة غاز ومحطة كهرباء في قيسارية»، في حين

## الحسبة : متابعات خاصة

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، عملياتها الجهادية النوعية ضد الاحتلال الصهيوني، موسعة دائرة نيرانها شمالي فلسطين المحتلة، ومتصدية لمحاولات التوغل الإسرائيلية جنوبي البلاد؛ دعماً لغزة ومقاومتها؛ ودفاعاً عن لبنان وشعبه؛ ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين. في التفاصيل؛ استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، صباح الجمعة، «الكريوت» شمالي «حيفا»، ومدينة «صغد» المحتلة، بصليات صاروخية، وتجمعاً لآليات وجنود الاحتلال الإسرائيلي في «سعسع» بصاروخ بركان ثقيل.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية مرابض مدفعية الاحتلال في جنوب «كريات شمونة»، وقاعدة «إيلانيا»، وموقع «رويسات العلم»، في تلال «كفر شوبا» اللبنانية المحتلة، وذلك بصلية صاروخية وقذائف المدفعية، محققة إصابة مباشرة. وظهر، استهدفت المقاومة تجمعات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في «كريات شمونة» بصلية صاروخية، ومستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة.

في اليوم الـ 364 من حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على غزة: الشهداء 41,802 والمصابون 96,844

## الحسبة : متابعات

في اليوم الـ 364 من حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة، جددت قوات الاحتلال استهداف منازل المدنيين في مناطق متفرقة من القطاع المحاصر موقعة شهداء وجرحي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في القطاع وصل منها للمستشفيات 99 شهيداً و169 مصاباً خلال الـ 24 الساعة الماضية.

وقالت الوزارة: «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم»، وبذلك ترتفع حصيلة العدوان «الإسرائيلي» إلى 41,802 شهيد و96,844 إصابة، منذ السابع من أكتوبر الماضي.

